مجلة طباشير

مجلة لغوية أدبية ثقافية فصلية

العدد السابع 2022

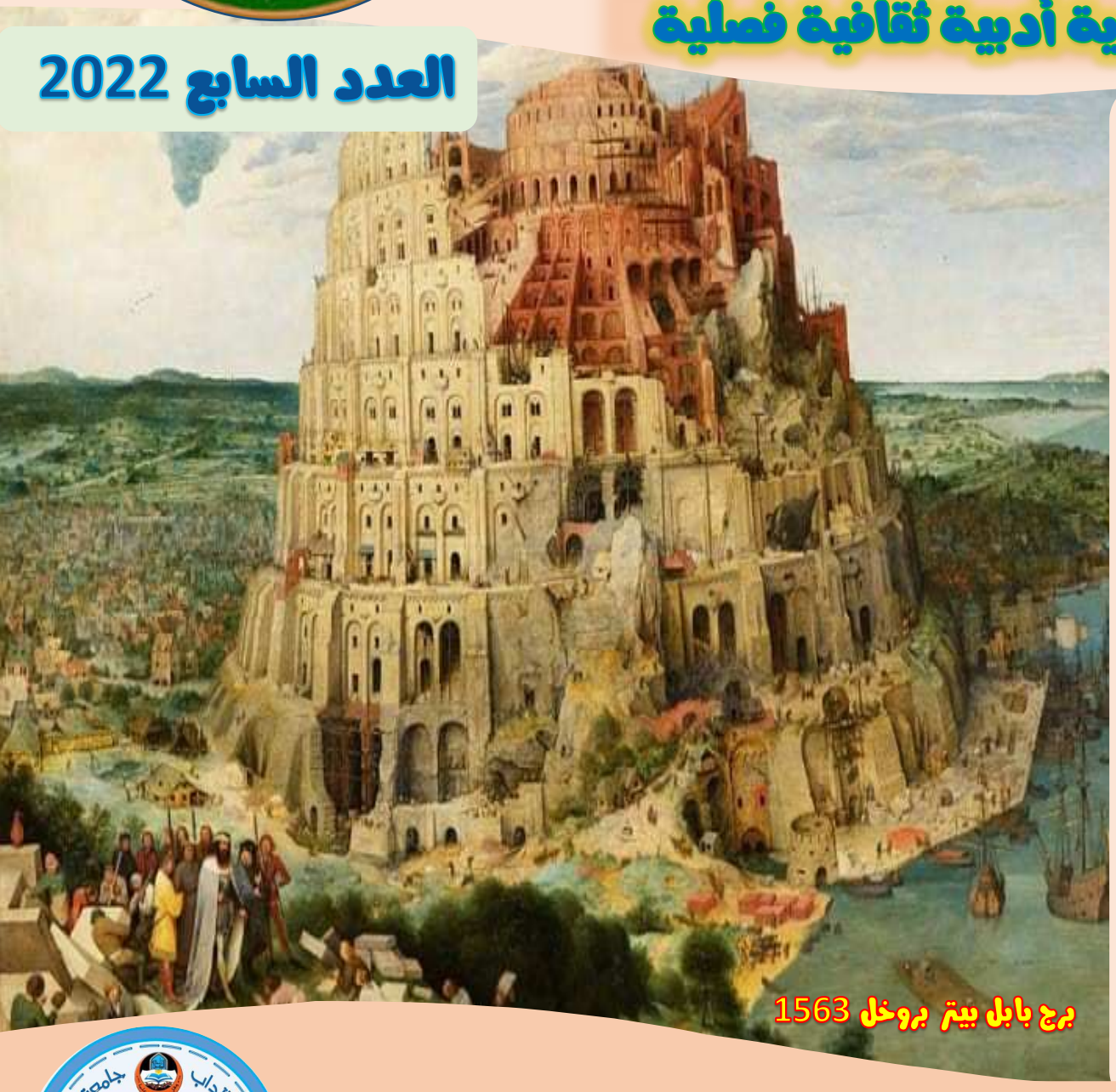

برج بابل بيتر بروخل 1563

نحو قراءة مبدعة

تصدر عن قسم اللغة العربية

كلية الآداب . جامعة الموصل . العراق

مجلة طباشير . مجلة فصلية
تصدر عن قسم اللغة العربية
كلية الاداب . جامعة الموصل

الاشراف العام

أ.د. معن يحيى محمد العبادي / رئيس قسم اللغة العربية

رئيس التحرير

أ.م.د. هلال علي محمود

نائب رئيس التحرير

د. عبد الله خليف خضير الحياني

الهيئة الاستشارية

د. عمار اسماعيل احمد الحديدي

د. صلاح احمد صالح الجبوري

د. شيان اديب رمضان الشيباني

مدير التحرير

آمنة مقداد سعيد المرحلة الثالثة

هيئة التحرير

صالح عبد مصطفى .. المرحلة الثالثة

عباس عصام عبد.. المرحلة الثالثة

أمير بركات .. المرحلة الثانية

تبارك علي .... المرحلة الثانية

يوسف لقمان.. المرحلة الأولى

علي نوفل محيسن.. المرحلة الأولى

المحتويات

الموضوع ..... الصفحة

الافتتاحية : العودة من جديد ..... بقلم د. هلال علي محمود ... 1

وداعا : الاستاذ الدكتور أحمد فتحي رمضان الحياني ..... بقلم د. هلال علي محمود ... 2—3

منهج (مونتيسوري) التعليمي ... بقلم: الأستاذة: كلالة احمد قادر ..... 4—5

مقال علمي : فن تشفير اللغة ... بقلم : عباس عصام عبد ..... 6—8

حوار هادئ: مع الأديب الدكتور أحمد جار الله ياسين .... بقلم : آمنة مقداد ..... 9—10

الخذلان .... بقلم :هاجر أحمد عبدالرحمن ـ كلية الآداب ـ اللغة العربية 11

عزف الكمان ... بقلم رشا مسعد نذير ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية 12

عنوان اللوحة : إصرار ذاكرة لسلفادور دالي .... اختيارات : مجلة طباشير 13

كتاب : (العطر ـ باتريك زوسكيند) ...قراءة وتحليل ... بقلم آمنة مقداد (زهرة) .... 14—16

الارشاد : ما مفتاح الصحة العقلية ؟ .... بقلم سهام شريف ..... 17—18

هي الحياة ونحن البشر ..... بقلم د. عبد الله خليف خضير الحياني 19

حقول الرجاء ..... بقلم : د. مقداد خليل قاسم الخاتوني 19

تجليات لغوية : سورة النبأ (١) ..... بقلم د. مراد امام ـ الشرقية ـ مصر ..... 20—21

مقال علمي : كيف تكتب نصا أدبيا..؟ ... بقلم د. هلال علي محمود ..... 22—23

البداية أم النهاية ؟ ... بقلم الأستاذة: شذى الرواي 24

ورقة ..... خولة خالد حسين ـ كلية التربية للعلوم الانسانية ـ قسم اللغة العربية 24

نص شعري : لِمَاذَا عِنْدَمَا نَنْتَظِرُ القَمَرْ ؟ .... بقلم د. آمال شرقاوي ـ الجزائر 25

قل لحبيب .... بقلم الشاعرة والاعلامية : سلام أبو قيس ـ لبنان 26

فهل من مجيب ؟ ... بقلم نور محمد ـ كلية التربية للعلوم الانسانية ـ قسم اللغة العربية... 26

همسة .. محمد مرعي رجب ـ كلية التربية للعلوم الانسانية ـ قسم اللغة العربية 26

سفينة التعليم ... بقلم حسين محمود ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم العلوم 27

نفحاتٌ من بكاء عاشق غريب .... شعر: أمير بركات 28

نصوص ..... بقلم تبارك علي 29

رثاء في ليلة القدر ... بقلم د. نادية الزقان ـ المغرب 30

لوحات النص ..... بقلم عثمان نبيل عبدالرزاق ـ كلية التربية للعلوم الانسانية 31

فراق ..... بقلم صالح عبد مصطفى 31

شهر البدايات والنهايات .... بقلم حنان الصفار ـ كلية العلوم ـ قسم الفيزياء 32

منذ عام ... بقلم مروة زكريا ـ كلية الآداب 33

حلم طائر .. بقلم زينة شمو مراد ـ كلية التربية للعلوم الانسانية ـ قسم اللغة العربية .. 33

ابداعات . آية غسان خليل ورحمة محمد رافع ادريس ـ كلية التربية للعلوم الانسانية 34

القسم الأول

نصوص نثرية

الافتتاحية : العودة من جديد..

بقلم د. هلال علي محمود

مرت الكثير من الأحداث في الحقبة الماضية التي عرفت بـ (ما بعد كورنا)، أدت بنا إلى أن نتريث قليلاً في إصدار أعداد جديدة من المجلة، وها نحن نعود إليكم من جديد قراء مجلة القسم مجلة طباشير، التي تحتضن طاقاتكم الإبداعية أبناءنا الطلبة في قسمكم العتيد قسم اللغة العربية في مجالات الإبداع اللغوي من شعر ومقالة وقصة ورسم ونقد؛ فحيّعلا بكم أيها الشباب..

فدونكم الميدان وأنتم أهل لرفع لواء لغتكم التي هي هوية أمتكم وعنوان مجدها التليد، وأسمى شرف منحها الله تعالى إياها أن شرّفها بأن أنزل بها القرآن الكريم.

وإذا كان ولا بد من التنويه على شيء مهم فنقول: بأنّ اليقين الكامل الذي نراه رأي العين وبإيمان راسخ بعد التوكل على الله تعالى أنه لا بد لنا ونحن نسير في الحياة من استحضار أمرين اثنين:

أولها: أن المستقبلَ مفتوحٌ ومشرقٌ على الرغم من الصعوبات البادية في الطريق، وهي مصاعب خطيرة قد تعصف بمصيرنا إذا لم ننتبه لخطورتها ولم نتصدَ لها.

ثانيها: أن الأمل المنشود بالنهوض متحقق بإذن الله تعالى، فانبلاج النور لا يكون إلا من وسط الظلام الحالك ، وهي سنة كونية؛ ((سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا))[سورة الفتح/٢٣].

ولسنا نغالي إذا قلنا بأنّ طلبتنا دوما يبهروننا بكل جديد؛ فطاقاتهم في الكتابة الإبداعية ليست لها حد، وإمكانياتهم الفنية ليست لها حدود، وها هي نتاجاتهم نضعها بين أيديكم بعد أن مرت على أيدي أساتذة أكفاء، أجروا عليها ما يستحق من التقويم والتقييم حتى تكون مشذبة مهذبة في أهى حُلّة بين يدي القُرّاء.. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين..

وداعا : الاستاذ الدكتور أحمد فتحي رمضان الحياني ..

بقلم د. هلال علي محمود

قال الله تعالى: ((وما كانَ لنفسٍ أن تموتَ إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً))[سورة آل عمران/ ١٤٥]

لم يكن مرور د.أحمد فتحي رمضان الحياني (رحمه الله تعالى) في الحياة مروراً عابراً، وإنما كان مروراً غنياً وثرياً بالنسبة لمن عرفه وعاش معه سواء أكان ذلك في واقع الحياة اليومية مع أهله وأقربائه ومحبيه أم كان في واقع الحياة الأكاديمية مع زملائه وأصدقائه وطلابه ومريده..

وهذا الأمر شكله عاملان اثنان:

أولهما: الطبيعة الهادئة لشخصيته، فلا تكاد تراه إلا مستبشراً متبسماً، وهذا الهدوء ملازم له منذ رأيته في الدراسة الأولية إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى ـ رحمه الله تعالى ـ على الرغم من تتابع الأحداث سنين متطاولة، فهذا سَمْتُه وهذه سجيته التي شهد له فيها الكثير ممن عرفه، وهي سمة ممدوحة في الشرع، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، في حق المنذر بن عامر: ((إن فيك خصلتينِ يُحبهما اللهُ ورسولُه: الحِلْم والأناة)). وهذه السمة فضلاً عن كونها سجية إلا أنها لم تأتِ من فراغ، بل هي تدل ولا ريب على اصطلاح حقيقي مع النفس ورغائبها، وهكذا نحسب الدكتور أحمد (رحمه الله تعالى) ولا نزكي على الله أحداً.

ثانيهما: المنهج العلمي الذي استوعبه في التحليل البلاغي للنص القرآني الكريم، المعتمد على مرتكزين رئيسين:

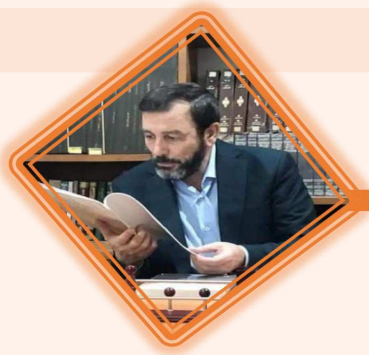

بقلم د. هلال علي محمود

المرتكز الأول: استيعاب الأدوات اللغوية ولا سيما أدوات علم البلاغة بفروعه البيان والمعاني والبديع الحاكمة للنص، وهذا الأمر يرتكز على مكْنة علمية في علوم العربية، ودربة معرفية يمتلكها الدكتور أحمد (رحمه الله تعالى)، فأستاذنا كان الأول على القسم في السنة الدراسية التي تخرج فيها، ثم أكمل رحلته الأكاديمية في الدراسات العليا، فأنجز دراستين قرآنيتين قيمتين في الماجستير والدكتوراه؛ وهما: الاستعارة والكناية في القرآن الكريم على التتابع، هذا عدا بحوثه المنجزة وكتبه وخبرته في الدرس والتدريس في الدراسة الأولية والعليا والمناقشات العلمية والاكاديمية.

والمرتكز الثاني: بيان الجوانب البلاغية المحتملة للنص يسير على وفق ما تتيحه اللغة من قواعد وأصول وحسب، تلك القواعد والأصول التي استوعبت النص القرآني العظيم المعجز واستوعبها، أي إنّ المنهج الذي اختطه الدكتور أحمد في بيان أوجه البلاغة والبيان في تحليل النص القرآني الكريم لا يسير على انطباع مجرد أو وجهة نظر خاصة، ولا على أساس منهج الإعجاز العلمي والعددي ونحوهما، فالإعجاز الذي يمثله النص القرآن الكريم ويتمثل به الإعجاز اللغوي وحسب، إذ إنه الإعجاز الذي تحدى الله عز وجل به الإنس والجن الى قيام الساعة، قال الله تعالى: ((قل لئن اجتمعتِ الإنسُ والجنُّ على أن يأتوا بمثلِ هذا القرآنِ لا يأتونَ بمثله ولو كانَ بعضُهم لبعضٍ ظَهيراً)) [سورة الإسراء: ٨٨]، وقال الله تعالى: ((وإنْ كُنْتُم في رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلَى عَبْدِنا فأتُوا بسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم منْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُم صادِقِينَ)) [سورة البقرة: ٢٣].

منهج [مونتيسوري] التعليمي

بقلم: الأستاذة: كلالة احمد قادر

حينما تسمع كلمة مونتيسوري لأول مرة يتبادر إلى ذهنك أنه اسم نوع من أنواع المأكولات الإيطالية مثل البيتزا، أو اسم ماركة من الماركات الأجنبية، فهذه الكلمة قد تكون جديدة علينا، ولم نسمع بها من قبل، لكن هل تدرك أن جذور الكلمة تعود إلى ما يزيد على مئة عام، حين عُيِّنت طبيبة إيطالية باسم (ماريا مونتيسوري) بالاعتناء بأطفال معاقين عقلياً، مودعين في مشفى المجانين في إيطاليا.

وأثناء عملها لاحظت الطبيبة أن هؤلاء الأطفال قد لعبوا بالخبز الذي أعطي إليهم لأكله، وشكَّلوا منه أشكالا هندسية جميلة ممّا أدى بها إلى التفكير فيهم وصنع مواد من الخشب يساعدهم على اللعب والتعلم، واستمرت عنايتها بهم إلى أن أدخلتهم الامتحان الوزاري، وحينها جاءت المفاجئة، وحدث شيء لم يكن بحسبان أحد.

معظم الطلاب قد نجحوا في الامتحان الوزاري، وبعضهم حصل على درجات أعلى من الطلاب العاديين، وهذا ما أدى بها أن تقول مقولتها المشهورة في التعليم: "لو كان هذا الأسلوب قد أتى بهذه النتيجة مع الطلاب المعاقين، فما بالك لو طُبِّق مع طلاب عاديين..؟"

أسَس على إثر هذا الحدث العظيم مدرسة يُطبق فيها هذا المنهج.

فمنهج مونتيسوري منهج غير تقليدي، يقوم على التعلم عن طريق اللعب أو العمل، يقوم على مبدأ الاحترام بالدرجة الأولى؛ احترام الذات، واحترام الآخرين، واحترام البيئة.

تؤكد ماريا مونتيسوري أن عقل الطفل مثل الإسفنجة يمتص من حوله المعلومات، فإذا كانت البيئة ملائمة فعملية التعلم تأتي من دون تعب أو مشقة أو تدخل كبير من الراشدين أو المعلمين، فكما نرى أنّ الطفل يتعلم اللغة من والديه في سنتين تقريباً من دون انضمامه إلى دورات تعلم اللغات أو تعلم القواعد أو التلفظ، وهذا أمر قد يكون صعباً نوعاً ما بالنسبة للبالغين.

يحرص المنهج على حرية الأطفال في الاختيار والحركة وليس التقليد المباشر، وعبر البيئة المعدة، نتمكن من التحكم فيما يتعلمه الطفل.

منهج [مونتيسوري] التعليمي

بقلم: الأستاذة: كلالة احمد قادر

يختصر دور المعلم في مراقبة وملاحظة ما يفعله الطفل أولاً، وعلى أساسها يتمكن من وضع خطة دقيقة لما سوف يوجهه بعدها، فالتعليم في صفوف هذه المدارس يكون على نحو فردي؛ أي كل طالب يوضع له خطة خاصة به على قدر مستواه الذهني والمعرفي، أو قد يكون على شكل مجموعات صغيرة.

وبفضل الأدوات التعليمية يتفاعل الطفل مع المعرفة عن طريق حواسه، فهو يستعمل جميع حواسه في أثناء التعلم الذي يسهل عليه التعلم.

والذي يلاحظ أنه توجد في فصولها أعمار مختلفة، لأنّ الدكتورة ماريا توقن أن الأطفال يتعلمون من بعضهم البعض الآخر أكثر مما يتعلمونه من البالغين.

والمنهج يدعم الطفل للثقة بالنفس والاستقلالية وبناء شخصيته، فالسنوات من ٣ إلى ٦ هي مرحلة بناء الفرد.

وأيضاً يشجع الطفل على تحمل المسؤولية والمشاركة في المهام المنزلية و الأسرية.

ويعطى الطفل حرية محدودة في اختيار الأنشطة والوسائل التي يفضلها ضمن مجموعة من الأنشطة المحددة مسبقا.

وهكذا فإن هذا المنهج ينتج أشخاصاً ذوي فاعلية وقدرات إبداعية للمجتمع.

وبعد أن حققت دكتورة ماريا نجاحها الباهر اكتشفت أنه ثمة أخطاء كبرى في طرائق وأساليب تعليم الأطفال الأسوياء، فقالت قولتها المشهورة: "بينما كان الناس في منتهى الإعجاب بنجاح تلاميذي من ذوي الاحتياجات الخاصة كنت في منتهى الدهشة والعجب لبقاء الأطفال الأسوياء في ذلك المستوى الضعيف من التعليم".

وهذا يقودنا للتفكير بطرائق التعليم الحالية، والهبوط في مستوى التعليم في المراحل الدراسية كافة وإعادة النظر فيها.

مقال علمي : فن تشفير اللغة

بقلم : عباس عصام عبد

:من يوم اختراع الكتابة دوما كان هناك أناس يحاولون إرسال رسائل سرية، إما لأن الكتابات فيها معلومات حساسة وإما لعدم رغبة الكاتب في فهم الناس لكتاباته لأغراض شخصية..

وقديماً إذا كنت ترغب بنقل معلومات حساسة، إما أن تنقلها في الليل وإما أن ترسل حراساً يقلوها.. إلا أن بعض الشعوب أوجدت حلولاً لنقل الرسائل بطريقة سرية عبر ما عرف ب(تشفير الكتابة): وذلك بأن "تأخذ الرسالة المكتوبة وتحولها لشيء أشبه بالطلاسم لا يمكن يفهم ما مكتوب فيها إلا الشخص المخصوص بها" ويظهر هذا التشفير حين يتم دمج معطيات الرياضيات مع معطيات اللغة، فطبيعي أن تظهر طرائق غريبة لنقل الرسائل والمعلومات السرية، فليس المقصود بالتشفير الكلام الذي يحدث بينك وبين صديقك فمثلا بدلا من أن تقول: جاء أبوك تقول: جاء الذئب بل المقصود التشفير القائم على أسس وقواعد رياضية ولغوية..

ومن الجدير بالذكر أن العرب كانوا ملوكا في هذا المجال لزمن طويل هم لم يخترعوه ولكن قاموا بتطويره على نحو مبهر، وقد يعود ذلك لحبهم للغة أو لتطور الرياضيات لديهم أو الأوضاع السياسية.. لكن من المؤكد أنهم أبدعوا فيه على مبهر لا يمكن موازنته بأي شعب آخر، ويقال إن كلمة التشفير المتداولة اليوم Encipherو Cipherو Cipheringأتت من الكلمة العربية: (صفر) فحين سمع الغرب عن الصفر وختلطوا بالعرب لم يفهموا الأمر، كيف يوجد رقم ليس له قيمة، ومنه أتت العبارة لديهم حول التشفير أي الأمر الغريب غير الواضح الرواية ضعيفة ولكن المؤكد أن كلمة Cipherأصلها عربي..

قبل أن نتحدث عن التاريخ العربي في فن التشفير سنتكلم عن تاريخ التشفير قبل ذلك إذا ثمة محاولات للتشفير قبل محاولات العرب إلا أنها بدائية ومحدودة، ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

١. (اليونان):

كان لديهم محاولات بسيطة لإخفاء الرسائل في أوقات الحرب: (مثل أن يقصوا شعر شخص معين ويكتبوا الرسالة على رأسه وينتظروا أن ينمو شعره ويرسلوه للمكان المطلوب، وكل ما عليه أن يزيل شعره حال أن يصل لتظهر الرسالة) ولكن لا تعد هذه طريقة للتشفير بقدر ما هي طريقة لنقل الرسائل، وفي اليونان أيضاً كان لديهم من أنواع التشفير:(شفرة السكيتال) وذلك عبر رسالة تكتب بجلد طويل وتلف حول عود لكي تفك وتتم قراءتها، فضلاً عن (مربع بوليبايس) إذ يرسمون مربعاً، ويحولون الحروف لأرقام داخل المربع ولكن يقال أنها استعملت لأغراض غير التشفير.

٢.(التشفير عند الروم):

طريقة الرومان في التشفير تتم عن طريق تحريك خانات الحروف بشكل بسيط باتجاه اليمين أو اليسار فتستبدل مواقع الحروف؛

بقلم : عباس عصام عبد

ترتيب الحروف: أ ب ت ث لو حركناها خانة واحدة تصبح: ب ت ث ا

إلا أنه يمكن كسر هذه الشفرة بسهولة، وذلك لو علم شخص عدد مرات تحريك الحروف لتمكن من كسرها. فمثلاً للشفرة عند الروم لو حركنا الحروف خمس خانات تصبح كلمة: (أنا أحب السبانخ) (الي حبح حزخ حيظلخحبس) وهذه الطريقة على الرغم من وضوحها، ولكنها كانت فعالة في وقتها.

ولما جاء الإسلام ظهر الاحتياج لدى العرب إلى فن التشفير الذي عرف كذلك بفن: (التعمية)، وممن عرف هذا الفن وبرزوا فيه من العرب:

١. علي بن عدلان النحوي :

علي بن عدلان شاعر، تميز بالذكاء، لديه مجموعة من الكتب تطرق فيها للتشفير وطرائقه ومن أساليبه في التشفير: (التشفير بالتعويض): ويكون ذلك عن طريق تغير أشكال الحروف مثل أ ب ت ث.. نجعل أ تعني ث وال ث تعني ب وال ت تعني أ وال ب تعني ث الخ... وهكذا يمكنك جعل أية رسالة تتحول لشفرة، ويقوم أساسا على تغيير مراتب الحروف، على النحو الآتي: وذلك يكون عن طريق اتفاق بين الكاتب والمتلقي على ترتيب حروف معين، وفي الغالب يكون الاتفاق بين المرسل والمستقبل على بيت شعري، ليكون مفتاحاً لفك الشفرة مثلاً: البيت الشعري:

صحّ عند وقت شغلٍ همُ أخذ فظ كثٌ زط ضر جسِ

فلو دققت النظر لوجدت أن البيت فيه كل الحروف العربية دون تكرار، وهذه الأبيات تكون مصممة بعناية والفكرة ان ترتيب الحروف بالبيت الشعري هو ترتيب الحروف الجديد ص يعني أ، ح يعني ب وال ع تعني ت وهكذا.. مثال تطبيقي: لو كتبنا عباس ذكي يكون هكذا: (ذشصي تشس) هذه إحدى أبسط طرائق التشفير الذي تكلم عليها ابن عدلان ولكن كان فيها عيب وهو أنه بمجرد معرفة البيت الشعري يسهل فك الشفرة.

٢. ابن دنينير وابن دريهم

كانا عالمين عاشا في فترات زمنية مختلفة لكنهما تشاركا في عدد من الأفكار ومنها فن التشفير ابن دنينير كان شاعراً ذكياً ويجيد النحو والخط وفن التشفير، أما ابن دريهم فكان تاجرا، وأكثر ما تميز به حبه للألغاز والأحاجي، ولذلك اتجه لفن التشفير واشترك مع ابن دنينير في اتباع طريقة للتشفير تقوم على المبدأ الآتي، ويعد أهم مبدأ في علم التشفير (يكون عن طريق أخذ الرسالة المراد تشفيرها ثم يتم تحويل الحروف لأرقام ثم تجري عملية حسابية على الرقم ثم تعيد الرقم لحرفه الأصلي مثال ذلك: أ. ١ ب. ٢ ت. ٣ ث. ٤ ع. ٦ س. ٥ ج. ١٠ ك. ١٢ الخ.. نجلب اسم (عباس)

١ نحوله لأرقام (٦. ٢. ١. ٥)

بقلم : عباس عصام عبد

٢ نجري اي عملية رياضية على الأرقام مثال نضربها في ٢

٦×٢=١٢

٢×٢=٤

١×٢=٢

٥×٢=١٠

٣. نحول الناتج من العملية الحسابية لأحرف (١٢.ك ١٠.ج ٤.ع. ٦. س)

٤. نرتب الأحرف الجديدة وتتكون الشفرة (عباس تصبح كعسج)

ولفك الشفرة يجب أن يكون المرسل والمستقبل على علم بالقيم الرقمية والعملية الحسابية قبل إرسال الشفرة وكل ما عليه هو عكس العملية الرقمية هذه طريقة ابن دريهم وابن دنينير باختصار للتشفير. وقد يلجأ البعض لمزج أكثر من طريقة ليحصل على شفرة قوية لإرسال معلوماته.

٣.يعقوب بن إسحاق الكندي:

هو من اوائل الفلاسفة العرب ومن أوائل من تكلم على التشفير وله عدد كبير من الطرائق للشفرات، ولكن الأمر الذي تميز به الكندي هو أنه أوجد طرائق لكسر أية شفرة عن طريق دراسة خواص اللغة وطرائق التشفير في زمانه، وقد اكتشف أنه في كل لغة ثمة أحرف يكثر استعمالها مثل(العربية الألف واللام، والانكليزية الـ A E ودرس عددا كبيرا من الكتب اللغوية وقام ببناء جدول لأكثر الحروف تواتراً في اللغة العربية،

وفي زمن الكندي حين كان الناس يشفرون لم يكونوا يبدلوا أماكن الحروف بل كانوا يبدلون أشكالها، الأمر الذي سهل فك الشفرة عند الكندي، وتعمل طريقة الكندي على النحو الآتي: (يكتب عدد الحروف في الرسالة المشفرة ويقارنها بجدول التواتر الخاص به وتظهر ملامح الرسالة المشفرة عن طريق عدد الحروف وبعض التوقعات فيمكنه بذلك كسر تلك الشفرة) وطريقة الكندي لفك الشفرات، أطلق عليها الكندي (تواتر الحروف)، وقد عدت هذه الطريقة من اهم طرائق كسر الشفرات في ذاك الزمان، وبقيت تستعمل هذه الطريقة لزمن طويل يصل للحربين العالميتين لا أحد يعلم من أين أتت له فكرته هذه لكسر الشفرات ولكن كتابات الكندي تعد أقدم ما وصل إلينا في علم كسر الشفرات، وهذا يعني أن: (علم كسر الشفرات المعروف حاليا والمتداول هو اختراع عربي بحت).

وليس هذا وحسب ما تكلم عليه الكندي، بل له الكثير من الطرائق لكسر الشفرات والكثير من طرائق التشفير الصعبة، وكل ما ذكر هو مجرد لمحة بسيطة عن علم التشفير عند العرب، الذي يعد جانباً جميلاً في تاريخ العرب، ونادراً ما يتم ذكره، لنعلم حجم إبداع أجدادنا العرب وأثرهم في مجالات العلوم المختلفة.

حوار هادئ: مع الأديب الدكتور أحمد جارالله ياسين

بقلم : آمنة مقداد

ثمانية أسئلة في حوار مع الأديب الدكتور أحمد جارالله ياسين

ـ عرفنا بنفسك دكتور ؟

ـ أنا الدكتور أحمد جار الله ياسين تدريسي في كلية الآداب وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، شاعر لديّ ما يقارب سبع مجموعات شعرية، ولديّ مجموعتان قصصيتان وأكثر من كتاب نقدي شخصي ومشترك. وأيضا لديّ هواية وممارسة في فن الرسم أي هي مجموعة فنون تشكل أحمد جار الله.

ـ مشروعك الأدبي هل تشعر بأنه يؤثر في المشهد الثقافي فعلا؟

ـ أكيد، لو أنني لم أجد صدد لهذا الموضوع لما واصلت المسير في هذا الدرب خاصة بعد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي بدأنا نجد أن هناك صدى طيبا لكتاباتنا في المجالات كافة خاصة في فن المقال؛ لأن هذا أشبه بفن يومي نجد صداه عند الناس ونجد له أثراً كبيراً.

ـ ماذا يعني لك اتحاد الأدباء والكتّاب؟

ـ هو البيت الثاني الذي أعود اليه بين فترة وأخرى ونقيم فيه الفعاليات الثقافية والأدبية ،فالاتحاد تشعر بالاطمئنان عند وجوده ،فوجود مثل هذه المؤسسات هو من يرسخ هذه الفكرة _فكرة المدنية_ لمدينة الموصل مثلا.

ـ أي مجال أقرب اليك؟

ـ هذا الأمر أعاني منه فأحيانا أجد نفسي قريبا للشعر وأحيانا أميل للقصة أو الرسم ، أي حسب الحالة النفسية والفكرية.

فأحيانا تستدعي أن أكون رساماً وأحياناً شاعراً لكن في هذه الفنون كلها الأهم أن أكون رائياً، أن أرى أبعد مما يراه الآخرون يعني ما وراء الأشياء والحوادث اليومية وأبعث رسائل من خلف هذه الامور التي نراها نستشعر بها.

ـ ما تقييمك لتجربة المقاهي والفعاليات الأدبية في مدينة الموصل على نحو تجربة رصيف الكتب؟

ـ تجربة مهمة جداً وأنا على تماس مع هذه التجربة؛ لأني عاصرت هذه الفعالات خاصة رصيف الكتب؛ لأن هذه أولاً: تخرج بالثقافة والأدب من الكتب ومن المؤسسات الاكاديمية إلى الشارع إلى الناس عامة فيحدث تواصل بين الجمهور وبين المنتج الثقافي.

بقلم آمنة مقداد

ثانيا : تعطي صبغة مرئية لمدينة مثل الموصل التي تعرضت لخراب كبير.

ثالثا: تستقطب عامة الناس اليها وتناسب طبيعة العصر الذي يتمثل بالانفتاح، فما عاد الأديب يعيش داخل الكتب وإنما يجب أن يعيش في مثل هذه النشاطات والأمكنة الثقافية.

ـ أي كتاب أو كاتب أثر فيك؟

ـ كثير من الأدباء الذين تأثرنا بهم ، ففي مجال الشعر تأثرت كثيراً بالشاعر السوري محمد الماغوط شاعر قصيدة الندى، وتأثرت أيضاً بشعراء أجانب مثل جاك بريفيرا وسان جون بيس، وتأثرت أيضاً بالجاحظ وأسلوبه الساخر في الكتابة، وهذا أفادني كثيراً بالمقال الساخر.. وتأثرت بمجموعة كثيرة من الأدباء الذين قرأنا لهم فمن الصعب أن نحدد واحدا منهم.

ـ هناك الكثير من يرغب بالمجموعة الطبية ، فما هي رغبتك الأساسية قبل الدخول الى عالم اللغة العربية؟

ـ أنا رغبتي أدبية منذ الطفولة فتوجهت نحو الأدب والفنون بشكل عام، فلم أضع الاتجاهات الطبية في حساباتي أبدا مع أنني كنت مجتهداً وبمعدلات عالية أيضاً لكني كنت أميل للاتجاهات الأدبية.

وربما دخلت في صراعات في المرحلة الإعدادية ما بين أن أذهب إلى كلية الفنون الجميلة وكلية الآداب؛ لأنّ الرسم هناك يناديني وهنا الشعر والأدب والقصة تناديني، ووقعت في حيرة إلا أن ظروف البلد وصعوبة الدراسة في بغداد ـ كلية الفنون لم تكن في الموصل آنذاك ـ دفعتني لاختيار كلية الآداب؛ لأن الحب الأول هو الفنون الأدبية، فلم تشغلني يوماً التخصصات الطبية.

ـ كلمة أخيرة منك لطلبة قسم اللغة العربية؟

ـ ننتظر منهم أن يحبوا اللغة العربية وأن يتجاوزوا الأفكار الشائعة عنها من صعوبة أو تعقيد في دروسها النظرية ولا سيما فيما يخص النحو والصرف، هذه الأمور أعتقد أن الطالب لو تجاوزها نفسياً وأحب اللغة العربية فسيبدع بها، وننتظر منهم الّا يكونوا فقط من خريجي هذا القسم وإنما أن يكونوا من مبدعي قسمنا لنصنع منهم أدباء ومثقفين في هذا المجتمع.

الخذلان

بقلم :هاجر أحمد عبدالرحمن. كلية الآداب. اللغة العربية. المرحلة الثالثة

الخذلان شيء لا يوصف؛ لأنّه مر، ومن ذاق الخذلان كأنّما يبتلع مرارة الموت في غموض سكراته..

الخذلان كلمة مؤلفة من سبعة حروف ، ولكن أوجاعها عظيمة تخلد معنا إلى الموت..

لو فككنا مقاطع هذه الكلمة لوجدها (خذل) و(ذل) و(لان) وكلها خسران..

الخذلان يُطفئ أجمل لحظات أيامنا..

عندما يكون الخذلان ممن نحب فإننا نعيش الموت بصمت موجع..

ويصحبنا صمت عميق، يمزق أفئدتنا مثلما تمزق الورق تماماً..

ويرافقنا شبح الخوف منه مرة أخرى..

يقتل الثقة فينا كأنّما يقتل شخصاً بالحبلِ شقاً بلا رأفة أو رحمة..

أحياناً لا يسعنا التكلم على الخذلان

لكننا ننتظر المساء يأتي؛ لنبكي على الوسادة بصمت وحرقة..

ونشتكي للمنام نعاتبه بعمق..

ونبلله بدموعنا الغزيرة..

ونفتقد النوم الذي هو كذلك يخذلنا..

وننتظر الأحلام فلا نرى غير حرقة النفس

ومعصرة القلوب..

نبحث عن الكلمات الدافئة..... آه آه آه..

يا ويلها من كلمات... تخرج حسرة وتذكرنا بما فات..

⇐ ليس المهم أن تكون أول من استجاب لحاجة أحدهم المهم أن تكون من اصدقهم .....
الدكتور عبد الله خليف خضير الحياني

عزف الكمان

بقلم رشا مسعد نذير. كلية الآداب. قسم اللغة العربية. المرحلة الثالثة

عندما يعزف الكمان ويشرع العازف بتحريك أوتاره بخطوات متسلسلة وبتأنٍ .. تخرج الألحان وتتغنى الناس بلحنه الرخيم والحزين وينشدوها على ألسنتهم ويعيدون الاستماع لها مراراً وتكراراً من دون ملل ولا ضجر.. ولكنهم لا يعلمون سر جمال هذا اللحن وعذوبة نغمه.. الكمان انه ليس سوى أداة بوسطاطتها يُخرج العازف آلامه وجراحه وكلّ انكساراته وخيباته في دروب الحياة الموحشة.. وكل ما يشعر به ويوصلها للناس بأسلوب ساحر وجميل.. يعزف الكمان فينعكس على أوجاع السامعين.. فيفعل الكمان ما لم تفعله وتبوحه من الكلام ينطق أشياء نحتاج سماعها من دون كلام.. وفي أثناء عزفه يصمت الجميع لسحر عزفه ونغمه.. وعندما يخرج اللحن يعم الهدوء التام.. فالكل يغرق في أحزانه ويتذكر أيامه الجميلة والحزينة أو التي أتت في أفكاره عند سماعه اللحن ، ففي كل نغمة قصة وذكريات وأماكن وأشخاص كانت أجمل الأيام أو أسوأها.. وهنا يصلنا ما يشعر به العازف من دون نطقه أي حرف ولا حتى لم تظهر لنا أية إشارة تدل عن حاله.. ففعل الكمان ما أراد بوحه للناس.. فيجعلنا نذوق الألم وتعود لنا الذكريات في ثوانٍ جميلة انتهت بانتهاء عزف الكمان..

كلمات شفيفة

اختيارات مجلة طباشير

⇐ أكاد أجزم بأن العقل الباطن يستطيع أن يمرر عشرات الأسئلة من دون أن يجد لها أي جواب، إلا أن الحياة ستجيبه بلا مواربة عن كل تلك الأسئلة حتى لو بقِيت تلكم الإجابات مجرد استنتاجات. ..... د. هلال علي محمود

⇐ المهارة أن تصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يصيبه، والعبقرية أن تصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يراه..... الفيلسوف شوبنهاور

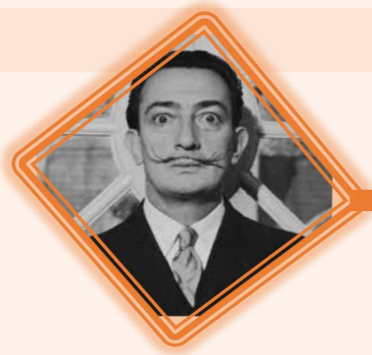

عنوان اللوحة : إصرار ذاكرة. لسلفادور دالي

اختيارات : مجلة طباشير

مما نراه في هذه اللوحة عدد من الساعات الموزعة على نحو مقصود، يظن بأنها تشير إلى حقب شتى يمر بها الرسام، وهناك أيضًا فرع لشجرة وأجزاء من جبل وتبدو فيها سماء صافية، ومن الثابت أن فكرة اللوحة مأخوذة من الأحلام وعوالمها.

يتميز أسلوب دالي في هذه اللوحة، باستعمال اللون الأزرق بمختلف درجاته اللونية وكذلك اللون البني بدرجاته الفاتح والقاتم، ومختلف درجات اللون الرمادي، اللوحة تتضمن الكثير من المعاني الفلسفية إلى درجة التناقض فهو القائل أي دالي (الفرق بيني وبين أي مجنون هو أني مجنون عاقل...) وأنا هي السريالية.

وأراد بتشكيل هذه الساعات على هذا الشكل أن يقول إنه يستطيع أن يتحمل الكثير من صدمات الحياة عاطفية أو غير عاطفية، ويدل هذا إذا ما عرفنا قصة هذه اللوحة، فقد كان لدالي صديقة روسية فائقة الجمال، قررت مرة هي وأصدقائها الخروج للسهر في إحدى الليالي ولم يرض عن ذلك سلفادور، لكنها لم تستمع له، وتأخرت في العودة إلى البيت ليلتها، وعند رجوعها وجدت أنه أنجز هذه اللوحة الأشهر بين لوحاته، إذ يريد القول: إن ذاكرته لن تنساها حتى وإن غادرت..

⇐ هكذا هي قلوب الناس، تخاف من تحقيق أحلامها الكبرى، لأنها تعتقد أنها لا تستحق بلوغها، أو أنها فعلاً لا تقدر على بلوغها. - باولو كويلو (شاعر ومؤلف روائي برازيلي)

كتاب : [العطر- باتريك زوسكيند] .....قراءة وتحليل

بقلم آمنة مقداد [زهرة]

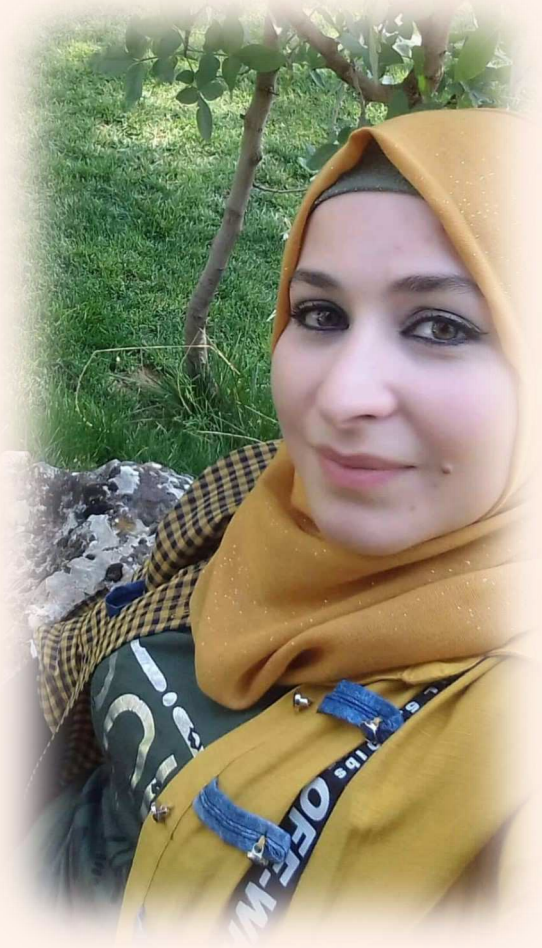

كتاب العطر .. (Das parfume) أو قصة قاتل story of the killer للكاتب الألماني باتريك زوسكيند صدر هذا الكتاب عام ١٩٨٥.

من أشهر الكتب والروايات التي أضافت للأدب الألماني الكثير وانتشرت على نطاق واسع إذ إنها ترجمت الى ثمانٍ وأربعين لغة من ضمنها اللغة العربية التي ترجمها إليها الدكتور نبيل الحفار.. كانت أول رواية للكاتب ونالت شهرة واسعة وحققت نسبة مبيعات كبيرة حتى أنها حُولت إلى فيلم سينمائي عام ٢٠٠٦ بعنوان صانع العطر القاتل .(The Killer fragrance maker)

تدور أحداث هذه الرواية في مدينة غرنبول الفرنسية في القرن الثامن عشر إذ كانت تعاني هذه المدينة من الرائحة الكريهة في كل مكان ولكل الأشخاص، لم يسلم منها أحد من عامة الشعب والطبقة النبيلة من المجتمع حتى وصلت إلى الحاكم والملكة.

في هذه المدينة ولد بطل الرواية غرونوي إذ كان جشع الطبع مكروه لا يحبه أحد تعرض لعدة محاولات للقتل في صغره عندما كان يعيش في دار الأيتام الذي تربى فيه بعد ميلاده.. إذ قامت والدته برميه في النفايات مع بقايا رؤوس السمك في المكان الذي ولدته فيه الذي كان عبارة عن عربة بيع سمك، أرادت أن تقتله كما تفعل بعد كل ولادة لها سفاحاً كان غرونوي هو الطفل الرابع لها، لكن بدأ بالبكاء مما أثار انتباه المارة وعلموا بأمر أمه وتمت محاكمتها وإعدامها شنقاً بالمقصلة،، وتولى أمره عدة أناسٍ لكنهم كانوا يرهبونه ويخافون منه على صغره؛ لأنه لا يمتلك رائحة كريهة مثلهم.. ولا حتى زكية؛ مما كان يجعلهم يهرعون ذعراً منه حتى انتهى به الأمر إلى دار الأيتام هذا..

بقلم آمنة مقداد [زهرة]

عاش سنين طفولته الأولى في هذه الدار.. لم يتعلم القراءة والكتابة ولا حتى النطق كبقية الأطفال لكنه تعلم شم الأشياء والتعرف على روائحها كما لو كانت حروف وتعلم مزج هذه الروائح في مخيلته وصنع عطر فريد كما لو كانت كلمات وجمل، وبعد مرور السنين تعلم النطق والتحدث شيئا فشيئا لكنه بقي منبوذا من الأطفال الذين كانوا معه.. فما لبث أن اشتد عوده قليلاً حتى قامت صاحبة الملجأ بتوظيفه في معمل دباغة للجلود مقابل ١٠ فرنكات قامت هي بأخذها.. على الرغم من صعوبة هذا العمل ونتانته التي كان لا يجرؤ أحد على العمل به، لأنه معرض للإصابة بالأمراض الفتاكة إلى أن غرونوي عمل به ونجا مرة أخرى حتى من تلك الأمراض على الرغم من إصابته بها..

أخذ يتعرف على الروائح أكثر ومزجها يوماً بعد يوم حتى تعرف على فتاة ذات شعر أحمر إذ قام بشمها بكل قوته بعد أن تتبع رائحتها من مسافة بعيدة، وما أن وصل إليها حتى قام بخنقها وشم عطرها بشكل متوحش ثم مضى وكأنه لم يفعل شيئاً.. عند ذلك يكتشف أن هدفه في الحياة أن يتعلم صناعة كل رائحة يشتهيها ويصبح أكبر عطار في العالم..

بعد لقائه بالعطار بالديني يستعرض حذاقته في الشم، فيأخذه العطار للعمل في معطرته في باريس، ورغم أنه كان عطارًا حاذقًا؛ إلا أنه كان يعيش خمولا في موهبته، فأتى غورنوي كفرصة لإعادة مجده ومنافسة صناع العطور في باريس، واستغل غرونوي الفرصة لاكتساب خبرة العجوز، وبدأت موهبة غرونوي تنمو وتزداد، وبعد أن حصل على شهادة العطارة من العطار الديني رحل إلى مدينة جراس ليتعلم تقنيات أخر لاستخلاص العطور

بقلم آمنة مقداد [زهرة]

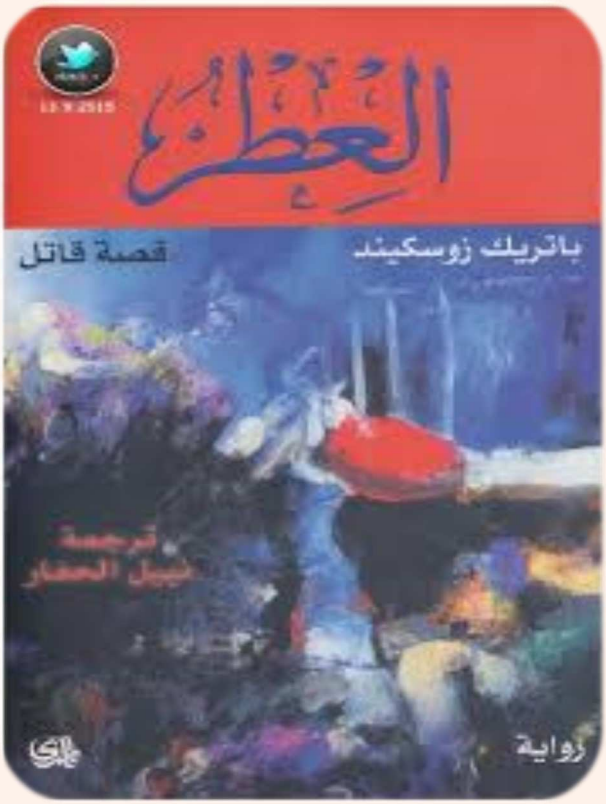

وفي طريق رحلته يكتشف غرونوي أنه يكره روائح البشر كثيرًا، فينزوي في إحدى المغارات لسبع سنوات منعزلًا في عالم تخيلي من الروائح، وفي عزلته عرف أن جسمه ليس له رائحة، وذلك ما سبب له صدمة؛ لأنه هو نفسه لا يدرك العالم إلا عن طريق حاسة الشم، فكان إحساسه ذلك مشابهًا لإحساسه بعدم الوجود، فما كان منه إلا مغادرة المغارة والعمل على صناعة عطر خاص به يمنحه رائحة بشرية، ويصل إلى فكرة أن من يسيطر على الروائح يسيطر على قلوب الناس، ولذلك بدأ بالعمل على ابتكار العطر الذي سيمكنه من امتلاك الناس وإخضاعهم له والسيطرة عليهم..

وفي عاصمة العطور في فرنسا جراس عمل غرونوي في معطرة السيدة أرنولفي، وعندما اكتشف رائحة فتاة أجمل من رائحة الفتاة التي قتلها فازداد شغفًا لاستخلاص روائح هذه الكائنات، وعندها قام بسلسة من الجرائم لاستخلاص عطور طبيعية من ٢٤ جسد لأجمل الفتيات العذارى في المدينة، فعندها غرقت المدينة في رعب القتل، واستطاع غرونوي تركيب العطر المستخلص من أجساد الضحايا، لكن أمره افتضح وألقي القبض عليه، وفي أثناء اقتياده لتنفيذ حكم الإعدام تعطر بعطره السحري، ففقد آلاف المتفرجين في الساحة صوابهم ودخلوا في حالة عربدة ومجون جماعية، حتى جلاديه والشخص الذي سيقتله يغمره بعطف أبوي بسبب تأثير العطر، إلا أن غرونوي يعرف أنه سيقتل ما إن ينتهي مفعول العطر، فهرب إلى باريس قبل أن يعود الناس إلى وعيهم وقد حقق حلمه في الحياة، فيتجه بشكل لا شعوري إلى المكان الذي ولد فيه وهو أنتن الأماكن في باريس، ويفرغ ما تبقى من قارورة العطر على جسده، مما يثير عشرات الأشخاص في ذلك المكان فيرونه ملاكًا ساحرًا، وأغلبهم من المتسكعين والمومسات، فينجذبون له بوحشية وعنف لدرجة أنهم يفترسون جسده وينهشونه حتى لا يتبقى منه شيء على وجه الأرض وهذا تنتهي رواية العطر.

بقلم سهام شريف

لركن الإرشاد: اخترنا لكم..

ما مفتاح الصحة العقلية..؟

الإجابة بكلمتين بقلم: سهام شريف – [العربية]

الحل بيدك.. قدّر ذاتك:

يشير تقدير الذات إلى الإحساس العام بالقيمة الذاتية للشخص، أي تلك الصورة التي يرسمها الإنسان عن نفسه والأجزاء التي يختار التركيز عليها.

وعلى وفق جمعية علم النفس مختصة، فإن التمتع بتقدير الذات العالي هو مفتاح الصحة العقلية الإيجابية والرفاهية، لأنه يساعد الأفراد على تطوير مهارات التأقلم والتعامل مع الشدائد ووضع السلبيات في منظورها الصحيح.

ويرتبط تقدير الذات العالي أيضا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي مثل الكرم والتعاطف والمرونة والعلاقات الأسرية الداعمة، كذلك يؤثر احترام الذات في عملية صنع القرار لدى الأفراد، من خلال التمتع بنظرة إيجابية لأنفسهم ولإمكاناتهم.

وخلصت دراسة أجريت على طلاب الجامعات الذين يتمتعون بتقدير أكبر للذات، ولديهم علاقات أكثر حبا مع عائلاتهم، أنهم كانوا أكثر نجاحاً في الدراسة وتكيفوا بشكل أفضل مع العيش في بيئة جديدة.

لكن ما العوامل التي تؤثر في تدني تقدير الذات واحترامها عند الكثير من الأشخاص؟

إنه أحد الدوافع الإنسانية الأساسية في التسلسل الهرمي للاحتياجات الذي وضحه عالم النفس الشهير أبراهام ماسلو، بل إنه احتياج فطري داخل كل إنسان، لنيل التقدير من الآخرين يترافق مع احترام الذات الداخلي وصولا إلى تحقيق الذات.

ومع ذلك، تتفاوت العوامل التي يمكن أن تؤثر في احترام الذات من شخص لآخر، منها العمر والمرض والقدرات البدنية والوضع الاجتماعي والاقتصادي، إلا أن الدكتور في علم النفس العيادي والصحة العقلية، ديفيد سوسمان، يجد أن التجارب الحياتية هي العامل الأكثر أهمية.

ويقول: "فغالبا ما تكون تجاربنا هي الأساس لتقدير الذات بشكل عام، فأولئك الذين يتلقون باستمرار تقييمات مفرطة من النقد السلبي من العائلة والأصدقاء، من المرجح أنهم يعانون من تدني احترام الذات على عكس الذين يحصلون على التقييم الإيجابي غير المشروط، فهم يكونون أكثر ميلاً إلى التمتع بتقدير الذات العالي".

الارشاد : ما مفتاح الصحة العقلية..؟

بقلم سهام شريف

..أبرز الأعراض:

ومن أهم الأعراض الشائعة لتدني احترام الذات عند الأشخاص، الشعور بفقد السيطرة والتحكم في حياتهم أو ما يحدث لهم، لدرجة أنهم غير قادرين على إحداث أية تغييرات في حياتهم.

من جهة أخرى، يطغى على هؤلاء القلق والشك الذاتي بعد اتخاذ أي قرار، خوفاً من أنهم اتخذوا القرار الخاطئ، ويقومون بالتشكيك في آرائهم إلى درجة الإذعان، لما يعتقده الآخرون بدلاً من التمسك بخياراتهم.

كيف نبرمج العقل الباطن على الأفكار الإيجابية..؟

كما كشفت دراسة نشرت في مجلة علم النفس الاجتماعي التجريبي، أن تدني احترام الذات يرتبط ارتباطا مباشرا بعدم القدرة على قبول مجاملات الآخرين أو الاستفادة منها، لأن ليس لديهم رأي إيجابي عن أنفسهم، بسبب تركيزهم المفرط على عيوبهم بدلاً من نقاط قوتهم.

ومن الأعراض الشائعة أيضاً لتدني احترام الذات، إرضاء الناس على حساب أنفسهم، من أجل الحصول على اهتمام خارجي، وغالبا ما ينطوي هذا على إهمال احتياجاتهم الخاصة، وقول نعم للأشياء التي قد لا يرغبون في القيام بها، والشعور بالذنب حيال قول لا.

أساليب تقدير الذات:

ويتطلب تحسين احترام الذات، بحسب الدكتور ديفيد سوسمان: ممارسة بعض الاستراتيجيات، التي من شأنها أن تساعد الأشخاص على رفع احترامهم وتقديرهم لذواتهم ومن أهمها:

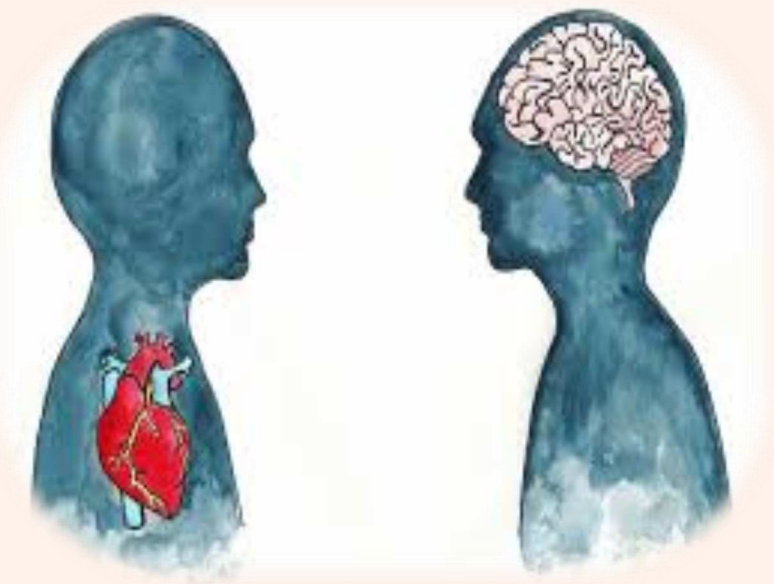

١. مكافأة النفس على الإنجازات.

٢. مسامحة النفس على الأخطاء.

٣. تقبل النفس بكل العيوب والنقص.

٤. التفكير في النفس على أنها صديق.

٥. تغيير الحديث الداخلي السلبي.

٦. قبول المجاملات.

استعمال مدونة الامتنان لتوثيق الأشياء الإيجابية.

وضع خطة لبدء تغييرات صغيرة موضع التنفيذ.

أخيرا طلب الدعم والمساعدة من الآخرين.

وربما تستغرق ممارسة ما ذكر سابقاً وقتاً طويلاً ليبرز الاختلاف الإيجابي، الذي يعكس تحسنا في نوعية العلاقة التي تربط الإنسان بنفسه التي تمنحه المرونة والثقة واللطف والدافع والحب الذي يُعلمه بقية حياته.

هي الحياة ونحن البشر

بقلم د. عبد الله خليف خضير الحياني

ربّما لم يكن هذا العام أفضل من الأعوام السابقة ... مع ذلك نجد أنفسنا اسرى الماضي ، فالحياة تتقلب كثيرا ، ونحن بدورنا نتقلب معها ، فعدو الماضي صديق اليوم ، وصديق الأمس عدو اليوم ... لم نعرف وقتها كيف تغيرت الأمور أو كيف تغيرنا ، لكن ما يهمنا أننا فعلاً تغيرنا ، وبدأنا ننظر إلى الأمور بمنظور آخر ... ربّما أفضل وربّما أسوء ، مع ذلك نبقى محافظين على تزمتنا ، لكن ما يؤرقنا هو الماضي الذي يطل علينا بين حين وآخر ، ويجعلنا أن نفكر بحاضرنا ما الذي جعلنا هكذا ؟! وما الذي حلّ بنا ؟!

نعم إنّها الحياة لكن نحن من نعيش فيها لم جعلناها تغيرنا ؟ ! ولِمَ لم نغيرها ؟!

اسئلة كثيرة واجابات محيرة نحن في صراع بين الماضي والحاضر ، بين أيّهما الأصح : مواقفنا في الماضي أم مواقفنا في الحاضر ، نحاول جاهدين أن نحافظ على أنفسنا من خلال تناقضات الحياة ، وربّما كنا متناقضين في دواخلنا . رسمت الحياة خطوطها على وجوهنا ورسمت طريقنا وكتبت ماضينا وتحكمت بمستقبلنا فاصبحنا عبيدًا لهذه الحياة بكلّ معنى الكلمة وإن كابرنا وادعينا غير ذلك ... تبقى هي الحياة ليس غير الحياة ... ونبقى بشرًا نميل بطبعنا التي التدمير ، تدمير كلّ ما هو جميل ، علاقاتنا ، ماضينا ، مستقبلنا ، حياتنا ... وتدمير الآخرين ؛ من أجل أن نشعر بالرضى عن أنفسنا من خلال معاناة الآخرين .... نعم هي الحياة ونحن البشر ، ربما كان هذا الأمر متجذرًا فينا أو ربّما نكون نحن من اوجدناه

قراءة سريعة للتاريخ تجعلنا ننظر إلى الأمر من منظور آخر كم تدهشنا تلك الصراعات والحروب والدمار بين البشر حتى في تلك المجتمعات التي تنتمي إلى جنس واحد أو دين واحد أو قومية واحدة نجد فيها الصراعات مستمرة ... لن ينتهي الامر ولن نستطيع إيقافه ؛ لأنه فوق طاقاتنا وفوق مقدراتنا ... نبحث عن الأسباب دوما لافتعال الحروب .... وفي نهاية المطاف نصرح بقولنا : هي الحياة ونحن بشر

حقول الرجاء بقلم : د. مقداد خليل قاسم الخاتوني

ـ قال: لمّ تؤلمنا رؤية حقول القمح ...

ـ قلت: تؤجج فينا غربة ونفيا وصعدة ارتحال

ـ قلت : كأن أضلاعنا سنابل يملؤها الضنى ...

تجليات لغوية : سورة النبأ [1]

بقلم د. مراد امام. الشرقية . مصر

تظللنا سورة النبأ بافتتاحيتها الاستفهامية الرامية للتشويق وحسن الإصغاء عبر قول الحق ـ سبحانه وتعالى ـ "عما يتساءلون"، وهي سورة مكية تناولت العديد من الموضوعات التي يمكن إجمالها في موضوع رئيس، وهو الإيمان بالله والتصديق بما جاء به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؛ طلبًا للنجاة والفوز، فقد تناولت قدرة الله ـ سبحانه وتعالى ـ في خلق الكون، وهيئة الأرض للإنسان بما يجعله قادرًا على تعميرها؛ فالنوم للثبات، والليل للباس والنهار للمعاش، وخلق السماوات، وإنزال المطر؛ إحياءً للأرض بالحب والنبات والجنات. ومن ثم الحديث عن يوم القيامة، وما فيه من بعث، وما يعقب ذلك من مظاهر البعث، ثم الانتهاء إلى وصف النار وأهلها، ووصف الجنة وأهلها، مع ربط كل ذلك بما قدمت يد الانسان فأصحاب النار "كانوا لا يرجون حسابًا وكذبوا بآياتنا كذابًا" ، وأهل الجنة "جزاءً من ربك عطاءً حسابًا".

وأول ما يلفت الانتباه لهذا النظم المعجز افتتاحه بالاستفهام التشويقي والتوبيخي في آنٍ واحدٍ عبر التركيب اللغوي "عما يتساءلون"، المكون من (عن + ما + يتساءلون)، وهنا ملاحظتان، الأولى: إسناده حرف الجر إلى (ما) الاستفهامية ، وهو تركيب يحمل بين طياته دلالة السخرية من تساؤلهم وكان يمكن القول: (ما الذي يتساءلون عنه)، فعدل النظم المعجز عنه؛ ليناسب انحرافهم العقدي في تساؤلاتهم التي كانت تتضمن سخرية من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والملاحظة الثانية: استخدام النظم المعجز لفظ (يتساءلون) بديلًا ليسألون، وهو لفظ يحمل معنى المفاعلة والمشاركة، بما يوحي بكثرة مجادلاتهم في هذا الشأن، وإعراضهم عن إجابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وعدم تصديقهم لما جاء به كبرًا من عند أنفسهم وسخرية برسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن ثم وجدنا النظم المعجز يتضمن معاني السخرية والتوبيخ عبر التركيب الاستفهامي (عم يتساءلون).

ثم ينطلق بنا النظم المعجز نحو علة الاستفهام التوبيخي، وهو كثرة تساؤلاتهم ومجادلاتهم عن (النبأ العظيم)، وهنا يلحظ المتلقي للنظم المعجز استهلاله في الآيتين الكريمتين بحرف الجر (عن) التي صنعت الترابط بين التساؤل وجوابه، وهي بذلك قد طوت الكثير من القول، وأردفت الجواب بالتساؤل؛ إمعانا في توصيل الرسالة دون إبطاء، الأمر الذي يجعل الذهن يقظًا لما يطرق سمعه من البيان القرآني، وكأن الحق -سبحانه وتعالى- أراد أن يبكتهم على تساؤلهم الخالي من العقل والمنطق. أضف إلى ذلك (ال) الجنسية في لفظ (النبأ)؛ لتشمل أي خبر يأتي من الحق -سبحانه وتعالى- يخبر به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه.

تجليات لغوية : سورة النبأ [1]

بقلم د. مراد امام. الشرقية . مصر

وفي قوله ـ تعالى ـ : "الذي هم فيه مختلفون" يلحظ افتتاح الآية الكريمة بالاسم الموصول (الذي)، وهو من أدوات الربط اللغوي، فاستخدمه النظم المعجز؛ ربطًا لما استقبل بما استدبر، ويلحظ -أيضًا- أن جملة الصلة "هم فيه مختلفون" جملة اسميه مركبة الخبر مصدرة بالجار والمجرور العائد على (النبأ)؛ إمعانًا في السخرية منهم لمجادهم في أمر جاء من عند الله. ولا يخفى دلالة التركيب على الثبوت والتحقق، وفيه لطيفة مفادها تسكين قلب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأن إعراضهم وتكذيبهم أمر ثابت ومتحقق في نفوسهم، وليس مرده لعدم اقتناعهم بما جاء به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من نبأ عظيم، فالمشكلة عندهم وليس فيما جاء به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

ولا تخلو اللغة العربية من فرائدها؛ فالمشركون جادلوا وعارضوا في نبأ عظيم جاء به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما كان لهم أن يجادلوا فيه ومن ثم فرأيهم لا قيمه له، وهنا عاقبهم النظم المعجز بأن جعل رأيهم يأتي في صورة تركيب صلة الموصول، ومن المعلوم أنها لغويٌ لا محل لها من الإعراب، فكأن قولهم الباطل الذي لا قيمة له اختير له صلة الموصول "الذي هم فيه مختلفون" التي لا محل لها من الإعراب.

اختيارات مجلة طباشير

⇐ الغاية الكبرى من الدولة ليست التسلط على الناس أو كبحهم بالخوف؛ ولكن الغاية منها أن تحرر كلّ إنسان من الخوف لكي يعيش ويعمل في جو تام من الطمأنينة والأمن، ليعيش الإنسان في وئام مع جيرانه فلا يضرهم ولا يضرونه..... باروخ سبينوزا

⇐ خدعة الشيطان الكبرى هو أن يجعل البشر يظنون أنه لا وجود له ، وخدعة المحركين الكبرى هي أن يظن الناس أنهم يسيرون بإرادتهم بينما هم لا إرادة لهم ، خدعتهم أن ترى الحقيقة هراء ولا تكترث لها ، هكذا يستمرون وهكذا نتحرر من قيد إلى قيد أكبر....شيرين هنائي

مقال علمي : كيف تكتب نصا أدبيا..؟

بقلم د.هلال علي محمود

أولا: التعريف بالنص الأدبي: فنُّ الوصف والتعبير والإنشاء؛ ويقصد بالوصف القدرة على التوصيف، والتعبير القدرة على الإتيان بجمل مبتكرة، والإنشاء القدرة على توليد عبارات جديدة فيها سمة الإبداع.

ثانيا: محاور النص الأدبي: للنص الأدبي خمسة محاور:

المحور الأول: العنوان؛ موضوع العنونة مهم جدًا، وأهم شرط فيه: قصره، وجدته، وانسجامه مع مضمون النص المكتوب، فضلا عن كونه ملفت للنظر بحيث يثير فضول المتلقي لقراءة النص، لكونه كسر أفق التوقع لديه.

المحور الثاني: المقدمة؛ وتتضمن مهادًا مختصرًا عن الموضوع، وإضاءة ابتدائية قبل الدخول في استعراض حيثيات الموضوع بالأدلة والبراهين والشواهد.

المحور الثالث: عرض الموضوع؛ ويتضمن استعراض حيثيات الموضوع بالأدلة والبراهين والشواهد، مع الاقتباس من نصوص أخرى محفوظة، بما يقوي النص ويمنحه بعدًا علميا وعمليا مفيدًا في واقع الحياة، فالكتابة ليست لأجل الكتابة، وإنما الكتابة لأجل إفادة المجتمع وتوجيهه بما يرتقي به ثقافيا وفكرياً وسلوكياً، فالفن ليس من أجل الفن وإنما الفن من أجل الحياة، ولا سيما إذا كان الكاتب صاحب قضية في الحياة يريد تحقيقها، ورسالة سامية يتوق إلى إيصالها، محولا ما وهبه الله تعالى من ملكة فنية إلى رسالة وقضية.

المحور الرابع: الخاتمة؛ التي تتضمن خُلاصة الموضوع والهدف منه، لتمثل تكثيفا للنص بحيث يفهم المتلقي الهدف والغاية المساق لها الموضوع.

المحور الخامس: التنظيم؛ يتمثل بالتنسيق والتقفير والتسطير، مع الإحسان في استعمال علامات الترقيم وحسن الخط.

ثالثا: أساسيات النص الأدبي:

١ـ الموهبة: الملكة الفطرية الموهوبة من الله سبحانه وتعالى.

٢ـ اللغة: الكلمات والألفاظ المحفوظة في الذاكرة؛ ويمكن تنميتها عبر الوسائل الآتية:

أ. القراءة للنصوص العميقة البليغة الفصيحة؛ فضلا عن حفظها ويأتي في مقدمتها حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وكذلك القصائد الجميلة للشعراء المجيدين من أمثال شعراء المعلقات امريء القيس طرفة وعنترة ولبيد، والمعري، والمتنبي، وأبي تمام، والجواهري، وأحمد شوقي، مع قراءة المقامات كمقامات الهمداني والحريري.

ب. حفظ الألفاظ المتضادة، تلك الألفاظ التي ما إن تذكر حتى يتذكر ضدها، نحو الليل والنهار، والبخل والكرم، والطول والقصر، والحر والبرد، وهكذا.

ج. حفظ الألفاظ المترادفة، تلك الألفاظ التي تتوارد على مسمى واحد، نحو: الأسد والغضنفر، والهزبر، والضرغام، والليث، ونحو: الأفعى والثعبان، والحية، والأفعوان.

د. الاشتقاق: توليد ألفاظ كثيرة من مادة لغوية واحدة، فمثلا من المادة اللغوية: (شهد) مشتق ما يأتي: شهِد يشهد وشاهد ومشهود وشهيد وشهداء وشهود ومشهد ومشاهد وشَهَدٌ وشاهد وتشهّد واستشهد.

بقلم د.هلال علي محمود

٣_ الأسلوب: طريقة كتابة الموضوع، وأهمها ثلاثة أساليب:

أولهما: الأسلوب الأدبي: والصفة البارزة فيه استعمال لغة المجاز.

ثانيهما: الأسلوب العلمي: طريقة تناول موضوع ما عن طريق عرض الحقائق العلمية كما هي، من مثل تعريف القلب من الناحية الوظيفية الفسلجية: [القلب: العضلة ذات الشكل الصنوبري التي تقع في الجزء الأيسر من القفص الصدري.] وأما القلب في معناه المجازي يعني الشخص الأقرب للروح مثلا.

ثالثها: الأسلوب الفكري: وهذا النوع من أرقى الأساليب في الكتابة، كونه يمثل القمة في الارتقاء من ناحية إنتاج الأفكار ومحاكمتها، ومن المهم الإشارة إلى أن الأسلوب الفكري يعالج الأفكار الكلية في الحياة، والقضايا المصيرية التي على أساسها تتحقق النهضة في المجتمعات وفي حياة الأمم والشعوب.

والمهم في الموضوع: الأسلوب الأدبي، المرتكز كلياً أو يكاد على لغة المجاز، يمكن تنمية الأسلوب الأدبي عبر ما يأتي:

أ. أنسنة الأشياء: إضفاء صفات الإنسان وغيره من الحيوات، مثل وصف الأزهار المتفتحة، بالأزهار المتضاحكة، والشجرة تنظر، والقصيدة تنتحب، كل ذلك بما تمنحه اللغة من قدرة على مجاراة الواقع بدقة، فلننظر إلى قوله تعالى: ((والصُّبح إذا تنفّس))[سورة التكوير/ ١٨]، فقد شبه انبلاج الصبح بالإنسان عندما يتنفس، فأعطي الصبح صفة التنفس لدى الإنسان في بيان انبلاجه وانتشار الحياة فيه وسيرورة البدايات المؤذنة بالنهايات.

ب. تراسل الحواس: والمقصود به تبادل الحواس موقعيا، نحو القول: الأذن تشاهد، والعين تسمع، والأنف يلمس، واليد ترى، فأقول مثلا سمعتك بقلبي، ومن ذلك قوله تعالى: ((واغضض من صوتك)) [سورة لقمان/]، والغض للبصر؛ لكنه حُوِّل إلى دلالة إخفاض الصوت، قال تعالى: ((قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم))...

ج. التصوير الفني: الصورة الفنية المعتمدة على فن التوصيف بالكلمات، لتجسيد واقع وكأنه صورة ترى على نحو واضح، مثل قول المعري في وصف الفجر:

ثم شاب الدجى فخافَ من الهجر فغطّى المشيبَ بالزعفران

د. الخيال: موهبة خاصة تعتمد على التعمق بالواقع ثم رسمه بالكلمات، معتمدا على مخياله ومخيلته في إبداع النصوص سواء أكانت نثرا أم شعرا.

الأحلام لا تنام، الأحلام منجم من الأسرار.

٤_ الفكرة: صناعة الأفكار وإبداعها تتحقق بجعل الواقع موضوعا للتفكير والتأمل، مع ملاحظة طبيعة العلاقات العامة والخاصة وإجراء الأفكار على أساس العلاقات المشتركة والذاكرة الجمعية.

بقلم الأستاذة: شذى الراوي

هل تحبون البداية من كل شيء.. أم النهاية؟... سؤالٌ مُحيرٌ ولكنه مهمٌ جداً... تقريباً جوابه سيحددُ تطلعك لحياتك ومسيرتك فيها.. كيف ذلك..؟ سأشرحُ لك :إن كنتَ تحبُ النهاية.. فغالباً انت شخصٌ تُتقنُ خطواتك.. وتتأنى بقراراتك.. وتُكرسُ كلَّ جهودك لإنجازِ تجربة ما.. لأن المهم عندك: (نتيجةُ كل شيء) ..

أما إن كانت البداية مهمة لديك.. فأنت شخصٌ لا يتوقفُ عند نتيجةٍ معينةٍ بل على العكسِ متقائلٌ لا يوقفك أحد.. متجددٌ تبدأ كل مرةٍ بداية جديدة.. هذا المنظور يحددُ نمطَ عيشك في دراستك وعملك.. وحتى تعاملك مع تجارب الحياة.. فالأول: (حريصٌ متقنٌ) والثاني: (مغامرٌ جريءٌ) .. لا تقلقْ.. كلاهما ناجحٌ بطريقةٍ ما .. إلا أن المهم: هل سألتَ نفسكَ أيهما أنت..؟

ورقة

خولة خالد حسين. كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم اللغة العربية. المرحلة الثانية

في ليلةٍ قد تَوارى فيها القمر خلف النجوم وليس مِنْ نَجمةٍ تُبان فِي السماءْ ، زُخات المطر أخذت تَضربُ نافذة حُجرتها .....

راودتها فكرة أن تَضع ورقةً بيضاء بين يديها واختارت القلم الأسود مِنْ بين تِلكَ الأقلام كُلها . أصوات الرعد والبرق هي كُلّ ما يدعها تَبتَسِم ، هي كُلّ ما يُحَرِك شفتيها الناعمتين ، عيناها المُتعبتانِ جداً تذرِفان الدموع كأنهما شماريخ وكأنهما يحملانِ غيث غيوم تلكَ الليلة المُمطِرة بأكمله ، تَنصتُ لِسماع أصوات الرعد وكأنه انغام ألبنيز وَ رُبَما أحب إلى قَلبِها ....

ثُمّ أخذت لِتُزخرِف ورقَتها البيضاء بِمَا تَحملُ فِي قَلبها ... وامسكت بِقلمها ثُمّ كتبت : أشكو لله أولاً ... ثُمّ إليكِ ، لله دُرّكِ قَد وَجدتكِ لأقول بعد أن بَتروا أصابع يدي كُلها ، وجدتكِ بعد أن أطفؤوا نُور قلبي وجدتكِ ، وجدتكِ بعد أن قتلوا كُلَّ آمالي ، لملمي شتاتي كُلّها وأجمعيني لأكون بِرفقتكِ أنتِ ، لتكوني رفيقتي فِي الضراء قبل السراء وحدكِ أنتِ ، لأتكلم لكِ على ذاتي ، على كلّ ذاتي ، فَأصنعي مني ما شئتِ .... أصنعي مني كَلماتٍ ، جُمَلا، سُطورا ثُمّ ما شئتِ حتى وإن صَنعتي مني كِتاباً قرأه الآلاف ...

القسم الثاني

نصوص

شعرية وخواطر

نص شعري : لماذا عندما ننتظر القمر ؟

بقلم د.آمال شرقاوي ، جامعة طاهري محمد [بشار] -الجزائر

لَمَاذَا عِنْدَمَا نَنْتَظِرُ القَمَرْ ؟
تَتَراقَصُ النُجُومُ.....
في حُضُورِ السَّمَاءْ
وتُلقي الريح كَلْمَاتٍ منْ حَجَرْ
لَمَاذَا... إذَنْ نُفكّر في النَازِحِينَ
لأنَّ الأرْضَ تُصْبِحُ عَطْشَى ....
والطُّيُورُ تَحْتَاجُ إلَى قَطْرِ المَطَرِ
لَمَاذا .... تُسَاءِلُ الشَّمْسُ الرِّيحَ ؟
فَيَهْوِي بِهَا في غَيَاهِبِ السَّحَرْ
لماذا .. لماذا ...يُؤَرِّقُ القَمَرُ نَفْسهُ بالسَّهَرْ ؟
لأنَّنَا نُجرِّحُ بَعْضنَا البَعْض ....
ونَعِيشُ اللامُبَالاَة فِي حِضْنِ الشَّجَرْ
لماذا ....يَصْطَنِعُ الآخرُ حُبَّ الامْتِلاَك
و حُبَّ القَسْوَةِ و السَّوادْ
فَيَعِيشُ المَرءُ فِي ظِلِّ الكَدَرْ
فَقُلْ ..لِي...إذَنْ
لَمَاذَا ؟ .....نَرْشُفُ قَهْوَةٍ منْ حَلِيبْ
وفي عيْنِ المُحبِّ اللَّبِيبْ ...
إشَارَات مِثْلَ بَرِيقِ البَدَرْ
فَقُلْ لي ..لِمَاذَا يَعْجزُ اللَّفظُ ؟
و يَنْتَظِرِ المَعنَى حُضُورَ النُّورْ

في بِئْرٍ منْ رَمَادْ
فَيَعِيشُ اللَّفْظُ في الخَوَرْ
فَقُل لِي إذَنْ
لَمَاذَا نَلْعب مَعَ بَعْضِنَا البَعْضِ تَارَةً
و نَأكُلُ بَعْضَنَا الآخَر ؟
أتُرَانَا نُغَيِّرُ مَسَارَاتِ الوُجُودْ ؟
في جَنَّة تَكْسُوهَا رُوحٌ منْ سُهَادْ
و يَهْطُل عَلَيْنَا السَّحاب بِرُعُودٍ و وُعُودْ
في ظلِّ التَّجَاهُلِ و الابْتِعَادْ
لَمَاذا...لَمَاذا يَنْعَكِسُ وَجْهُ القَمَرِ في مِرآةِ البَحْرْ؟
لأنَّ الحَقَائِقَ تُزَيَّفُ في أرْضِ الخَلِيقَةْ
و المَرءُ يعيشُ السَّنَة مثلَ الدَّقِيقَة
لماذا ..... يرْحَلُ الفَرَاشُ من وَرَقِ التَمَرْ ؟
وسْط زُهُورِ الحَالِمِينَ.....
فَتُنْظم حولَه قصائدٌ منْ دُرَرْ
لماذا..... يَعِيشُ البَعْضُ في رُوحِ الآخَرْ ؟
لأنّ الأرواح جُنْدٌ مُجَنّدَةٌ
تَهوى التّرْحَالَ و السَّفَرْ
فَتَتَلاَقى الأرْوَاحُ الصَّافِية
و يمْحُو النُّورُ الظُّلْمَة و السَّوادْ
و يَنْزِلُ السِّتَارُ على مَشْهَدِ الحَقِيقةْ .
وَيبْقَى الأمَلُ يُفَتِّشُ عَنْ صَحْوَةٍ
تَعْبُرُ إلَى .....أبْعَدِ نُقْطَةٍ في النَّهَرْ
يَنْسُجُهَا القَضَاءُ و القَدَرْ.

فهل من مجيب ؟

بقلم نور محمد
كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم اللغة العربية

فهل مِن مُجيب..؟

أهلاً .. كيف حالكُم

أنا ابنةُ جارٍ لكم، لا أدري أقريبون نحنُ أم بعيدونَ عنكم، لكني قَدِمتُ لِسؤالكم..

هل تعلمونَ ماذا أصابَ أبي؟؟؟

فقد اشتقتُ له..

نعم، اشتقتُ لحضنه، لِرائحة العنبر التي تفوحُ من ثوبِه الصحراويّ ووشاحِه الأخضر..

اشتقتُ لِنورِ وجهه وقلبِه النقيّ وروحِه الأطهَر..

لِلَحنٍ يعزفه يحبُه الكبيرُ منا، حتى الأصغر..

اشتقتُ لِما كان عليهِ قبلَ أن يُصيبه ما أصابهُ ودمّر..

واشتاقت مُقلتَيّ لِجبينِه الذي خُطّ عليهِ " اللهُ أكبر"..

نعم، حقاً اشتقتُه وأودّه أن يعودَ فقد تأخر.....

قل لحبيب

بقلم الشاعرة والاعلامية
سلام أبو قيس. لبنان

قُل لحبيبٍ لا يُجدي سكوته
ولا حتّى بُعده وهروبه ...
قُل إنّ القلب فاض حزنه
منذ غابِ تيتّمت نبضاته ...
قُل إنّ النّوم ما عدتُ أخبره
وإنّ جفناي من الدّموع تحتضرُ ...
قُل إنّ قصائدي تحلم بعودته
كي أملأ الكون أشعارًا له ...
قُل إنّي أختنقُ شوقًا له
وإنّي أحيا من دون وصاله
كتائهٍ في بحرٍ لا بداية ولا نهاية له ...
قُل إنّي حبيبته
ولن أرضى بغير هواه
ولن أحيا إن لن أكون معه

همسة : محمد مرعي رجب. كلية التربية للعلوم الانسانية . قسم اللغة العربية. المرحلة الثانية

في زمن يهتمّ بالمظاهر لا المخابر، ويُعلِي من قيمة القشور على حساب الجذور؛ عليك أن تدرك إدراك العاقل بأنّ الظفر الحقيقي يكون بالإقبال على دواخلك وأعماقك، والعمل عليها، وصَقل نفسك التي بين جنبيك، فإنّ ما يُزرَع فيها من خيرات يُجنَى ثمارًا طيّبة في العاجِل والآجِل.

سفينة التعليم

بقلم حسين محمود. كلية التربية الأساسية. قسم العلوم

إهداء الى جامعة الموصل

حُبـّاً لـهـا بِجَـمَـالِـهَا نَـتَألَـقُ ... والكُلُّ في أرجَائِهَا قَدْ صَفَّقُوا

يا مِنبَـرَ التَّعلِيمِ إنَّكِ كوكَبٌ ... والكوكَبُ الدُّرِّيُّ نُورٌ يَشرقُ

مَن في العراقِ يقُولُ فيكِ قَصَائِداً ... والشِّعرُ مِن ساحَاتِ قِسْمِكِ يُسرَقُ

الزَّهْرُ والطّلابُ أطيَافٌ معاً ... والطَّالِبَاتُ كَمَا الحَمَائِمِ تخفقُ

وسَفِينةُ التَّعليمِ أنتِ ونُوحُهَا ... "الكادرُ" المُختَارُ إذْ لا نَغْرَقُ

إنْ كَانَ لِلجَهْلِ السَّقِيمِ خَنَادِقٌ ... فَالْعِلمُ باخِرَةٌ وَكَفُّكِ زَورَقُ

لكِ مِنبَرُ التَّعلِيمِ كُلُّ تَحيَّةٍ ... مِن رَوضِكِ الفنَّانِ عِطْرٌ يَدهَقُ

وَلِكُلِّ خِرِّيجٍ لنَا ذِكرَى الهوَى ... عِشقٌ على سُورِ الحَدَائِقِ يَنطقُ

بالأمسِ قُلنا للأحبةِ مرحباً ... وتفرَّقوا وَبَقَى وِدَادُكِ يَصْدُقُ

حكمة

اختيارات مجلة طباشير

⇐ "لقد انتهت صفحة دراسية عشناها بكل تفاصيلها ١٨ عاماً.. وانتهت حفلة التخرج، والآن يستطيع كلّ على حدة أن يأخذ قسطاً من اللاشيء، وأتمنى أن نجد نهاية نستحقها، بعد كل ما مررنا به" ..... الشهيد يوسف الطائي

⇐ النفاق هو الذي يجعل الناس سعداء. أما الحقيقة فتجعلهم يشعرون بالحزن. ..... اليف شافاق

نفحات من بكاء عاشق غريب

شعر: أمير بركات

أماه،
ما لهؤلاء العاشقين لا يكفّون
عن البكاء..
ما لهؤلاء المتعبين العابرين
يلوّحون لي بمناديلَ
تذكّرني ببكائي
أنا متعبٌ مثلهم..
أنا وجعٌ أخطّني بقلمي
وأنا صرخةُ الورقِ
أنا شاعرٌ،
خارجَ أسوارِ القافية
أكتبُ ... أكتبُ ... أكتبُ
حتّى تنطفئ الدّموعُ..!
أو أنام..
أنا عاشقٌ، وأوجاعي كثيرةٌ
مثلَ دموعِ
(الماغوط)
أنا عاشقٌ،
وخيبتي كبيرةٌ كبيرةٌ؛ فقد عادت
كُلُّ أسرابِ الحمائمِ دونَها..!
منذُ افترقنا،
لم نعُد أنا والأقحوانُ صُحبةً،
لمْ نَعُد ننشدُ قصائدَ الغزلِ معاً
في الصّباح.. وفي المساء..

عن أيّ خيرٍ تتحدّثين..؟
صباحاتي تكسّرتْ واضمحلّت
قبلَ قلوبِ العاشقين !
أماه،
أنا متعبٌ،
كصرخاتِ (دنقل) في أوراق الغرفة
الثامنة،
وهذي الملامحُ رتيبةٌ جداً..
أماه،
أنا مُتعَبٌ،
الخريفُ الأصفرُ آتٍ ولا زلتُ أبكي..
آهِ لو تتّسعُ الدُّنيا مثلَ عينيها
وتبرقُ مثلهما،
آهِ لو يأتي ليلٌ لا أنام فيهِ على وجع،
آهِ لو نصبح مرةً على خير..
أماه،
أنا مُتعَبٌ،
كحَنجرة (النَّوّاب) في الحانة القديمة،
وهذه الملامحُ أثقلُ من أن أحملَها..!
أماه،
أنا مُتعَبٌ،
كرئة نازح مقرورٍ أتعبته خيمةٌ، أو
رصيفٌ،
أو مصطبّةٌ في الشتاء..

أماه،
اشتقتُ يداً قد نسيَت طرقَ أبوابي الحزينةِ،
وصبرتُ على الحزنِ
وصبرتُ ..
وصبرتُ ...
حتّى أنجبَ صبريَ أيّوباً آخر..
أماه،
أنا مُتعَبٌ،
كبائعي المياه على الطرقات
وكُلُّ أشيائي مُتعَبة،
تعالي نجدّدَ المشهدَ،
نعودُ للطّفولة،
وَنُدَخّنُ غلْيوناً
من حقولِ جَدّي القديمة،
ونبكي معاً كما كُنّا....!
أماه،
وحيدانِ مُذ كُنّا..
أماه،
أنا متعبٌ،
قرّبي النّايَ منّي،
أماه،
لا تبعدي (الدللول) عنّي
أماه،
لا تخدعيني لم أكبُر
لا تخدعيني لم أكبُر ....!

بقلم تبارك علي

النص الاول

في حيِّنا
الشوارع مقفرة،
الليالي ضَجِرة من حُلكَتِها
الريحُ عاجزةٌ عن الحركة،
صَريرُ الماء يُزعِجُ الصنبور،
في أحد الأزقة ثمة طفل كهل.. هناك..
أمضى طفولتَه باحثاً عن حضنٍ يأويه..
أنفقَ شبابه و هو يقتَادُ فُتاتَ الأملِ،
أهكهُ الكِبر و هو مُعلَّق بأحلامِ طفولته..
يتلحفُ الأرصفةَ بِجَسَدٍ عاجز عن الحركة..
يأخذهُ موجُ أفكاره لبحرٍ لا مفر منه
لتصنعَ منه غريقاً ذا ثغرٍ ضاحِك، مُنتَصِراً على بحرِ هلاكه..
يَفتَحُ عينيه مذعوراً يتصبّبُ ألماً
يَركُضُ لاهثاً من رصيفٍ لآخر ومن زُقاقٍ لآخر..
علَّه يَجِد رُكناً صغيراً يَندَسُّ فيه..

النص الثاني

الواحدة بعد منتصف الليل:
تتساقطُ الآن لآلئ صغيرة من كأسِ السماءِ..
تُزعجُ نوافذَ فؤادي المتصدع..
أنغمسُ في ذاتي، أثملُ بكأسِ حزني المُعتّق..
يُزعجني الليلُ بضجيجِ هدوئه..
فتهبُّ رياحُ الذكرياتِ محملةً بغبارِ الأسى..
صمتٌ مطبق يخيمُ المكان و الضجيج ..!
كُلُّ الضجيجِ هُنا... داخل جمجتي..

أوصت أعرابية ابنتها ليلة الزفاف فقالت لها : أي بنية إنك مفارقة بيتك الذي منه خرجت ، وعشك الذي منه درجت ، إلى رجل لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فكوني له أمَةً ليكون لك عبدًا ، واحفظي له خصالا عشرا يكن لك ذُخرا. فأما الأولى و الثانية : فارضي بالقناعة و حسن السمع و الطاعة و أما الثالثة والرابعة فالتفقد لمواقع عينيه و أنفه ، فلا تقع عينه منك على قبيح و لا يشم من أنفه منك إلا أطيب الريح وأما الخامسة والسادسة فالتفقد لوقت طعامه و منامه ، فإن شدة الجوع ملهبة ، و تنغيص النوم مغضبه واما السابعة والثامنة فالإحراز لماله و الارعاء على حشمه و عياله ، وأما التاسعة والعاشرة : فلا تعصي له أمرا ، ولا تفشي سرا ، فعنك إن خالفت أمره أو غرت صدره ، وإن أفشيت سره لم تأمني غدره ، وإياك ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتما والكآبة لديه إن كان فرحًا. فقبلت وصية أمها فأنجبت له الحارث بن عمر جد امرؤ القيس .

رثاء في ليلة القدر

بقلم د. نادية الزقان ـ المغرب

الملائكة اليوم تزدهي
ليلة قدر وروحك تسري
تعرج لربها بسلام
ودموعنا تبلع الكلام
راجية لك هناك...
هناك طيب المقام...

بصدق ووفاء السماء
عِشتَ لا تخلف موعدا
تُسلِّمُ علينا في المساء
وتنهض فجرًا صاعدًا
بالأمس جالست متنبيا
كان وغذا لك متنبئا
أخذتَ صورة مع الأصدقاء
بها تلبية وتلميحة ...
لنداء سُرى المليحة...
غادرتنا زهير دون وداع
غادرتنا والخبر قد شاع
لكنك غادرتنا فقط جسدا...
أدبك وأخلاقك لنا شفاء
أدبك وشعرك سيظل خالدا...
زهير هل كنت تدري؟

اختيارات مجلة طباشير

⇐ تكمن الحقيقة المأساوية في أن شعور الإنسان بكونه ضحية، هو الذي يجعله بالفعل ضحية، وهو المعوق الأكبر للنفوس، والعقول الصغيرة، فإن تلقين الشباب بأن حياتهم تحت السيطرة ليس فقط من خلال أفعالهم، ولكن من خلال القوى الاجتماعية، والاقتصادية، أو من خلال قوى غامضة شريرة تفوق سيطرتهم، يعني تلقينهم السلبية والاستسلام والكسل والخمول واليأس.

بقلم عثمان نبيل عبدالرزاق. كلية التربية للعلوم الانسانية . قسم اللغة الانكليزية

نصٌ يرسمُ نصاً آخرَ..
فتركته يرسم حورية
وبنبرة طفل ثورية..

يُمْسِكُ فرشاةً خشبية..
حوريةَ بحرٍ ذهبية
قال اتركني فأنا أعمل

لا يهتم لذكرى بلدي،
تحمل بيديها قنّاصاً
فتركته يرسم عربية..

يرسمُ بحروف غربية..
وزعانفُها بلورية
سمراءُ بعينيها قمرٌ

مسح جبينه بأناملهِ
قتلى ودخان ولهيب
بملابسِ صيفٍ جبلية..

كوّن كلماتٍ سحرية
ما هذا..؟ حربٌ مائية..؟
تحملُ في اليمنى مرآةً

نصي كان جميلا حقاً
صوتُ شهيدٍ كان يغني
في الأخرى تحفًا أثرية

لكن لا يهوى الشرعية
قتلوني أين الحرية..
آثارٌ سُرقت من بابلَ

قال اتركني فأنا أعملُ
نصي كان جميلا حقاً
وحقيبتها آشورية..

.قلت لنصي أنت جميلٌ
لكنك أحمقُ واللهِ
قال لتخرسْ يا من تكتب
فأنا أعلمُ أنك لاهٍ
سمعَ الجيرانُ بذائتَنا
من منا الآمر والناهي
نصي كان جميلاً حقاً
لكن لم تَنْطُقْه شِفاهي..

فراق

بقلم صالح عبد مصطفى

ودع حبيبه باكيا ومنكسرا وذليلا

لم ننس الذين ودعناهم بعد

كيف لقلبي أن يودع شخصا آخر ؟! كيف السبيل لإقناع العقل بأنه رحل ؟!

آه آه على تلك اللحظات التي قضيناها بقرب بعضنا

والله لم يعد بوسعي أن اخفي حزني على أحد فدموعي التي تنهمر دون إرادة مني كفيلة بأن تظهر للناس كمية الألم الذي في داخلي .....

لم تكن ليلة بل كانت دهرًا كاملا ، لم يغمض لي جفن ، ولم أستطع القيام بشيء سوى إشعال (سكائري) التي أثقلت أنفاسي .....

لم أعتد احتمال فراق أحد ، أتمنى أن اكون أنا القادم

نعم أنا القادم ، خير من أن اكسر مرة أخرى....

دموعي بللت وسادتي والرعشة التي تظهر عليّ ظن الجميع أنني أشعر بالبرد

لا ليس بردا فهو ضياع الحبيب .....

كسرت مرات ومرات ، وجبرت بقربه ، ولكن الآن من الذي اشكو له أحزاني من الذي يشاركني فرحي.

كيف رحلت ؟! ألم نتفق بأن أكون شاهدا على زواجك واكون من يلبسك بدلة عرسك .....

شهر البدايات والنهايات

بقلم حنان الصفار. كلية العلوم. قسم الفيزياء. المرحلة الرابعة

مبدئيًا

إنه ديسمبر شهر البدايات والنهايات..

متى ما كان الإنسان حياديًا لدرجة عميقة، ضائعة، مثل انه لا يعرف ما يختار..

يتعب كثيرًا..!

الحيادية ممتعة بشكلٍ متعب..!

يكون لديك شواسع من الأرآء، واختلافات متنوعة من القرارات..

لم يكن ذلك مبدئيًا..!

من جديد، مبدئيًا..!؛

إنه ديسمبر..الآن، الساعة التاسعة وتسع وخمسين دقيقة من صباح بارد.. من المحاضرات المملة..

وصوت صقيع المقاعد وهي تحتك بجلد متوتر..

عليه من المعاطف والفرو المبالغ فيه في ملابس الجميع..

وصوت فرقعة أصابعي كأزيز له صدى بعد مرور المنتصف الأول من زمن المحاضرة...

أشعر بالبرد.. البرد الذي لا يأتي بسبب الطقس..

أصابع يديّ ما زالت دافئة لا تنعكف عند مسكي للقلم، أصابع قدمايّ أيضًا..

لا شيء مني يتجمد كما يدّعون هم..

أو كما يشعرون بالبرد..!

لا، لست ممن يبرد بهذه البساطة..

إلا أنني على الرغم من هذا أشعر أيضا بالبرد..

كيف..؟

يسألني غريب، يلاحظ دفء اللون في عينيّ..

وحِدَّة ارتجاف أسناني:

-ألا تحتاجين معطفًا سيدتي..؟!

-لا.. أشعر بالدفء وأشعر بالبرد..

نعم.. كلاهما.. معًا..!

هذه هي الحيادية المتعبة

نقطة اعتراف..

هذا البرد يقتل أحشائي من الداخل..

يشتت ما رتبه النسيان، يتقلص كل شيء فيّ من الداخل..

إني أتجمد.. بكل مراحل القساوة..

مثل جبين متوفٍ، قارس البرودة، قاس ، مثير لعاصفة بكاء...

أخيرًا..

-كيف تجعل من برودة قلبك دفئًا متمددا..؟!..؟!

حلم طائر

بقلم زينة شمو مراد
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية. المرحلة الثانية

أنا التي عشتُ بين الحروبْ
و ذُقتُ فيها و ما فيها ..
أنا كالطائر الجريح ..
لا يعلم أين يذهب ليداوي جراحهُ .
في حِين ابتعد كُلّ واحد منهم عن الحرب .
بينما أنا ...
حربٌ تشتعل في داخلي ،
أأبقى مع أحلامي و طموحاتي ؟
أم ألجأ إلى عائلتي التي تنتظرني لكي أحقق أحلامي
لم أكن أعلم ماذا سيحدث ..
هل يبقى قلمي ينبض كي أكتب ؟
أم سيزول كل شيء مع هذه الحرب ...

منذ عام

بقلم مروة زكريا . كلية الآداب

منذُ عام وأنا هنا
لا أستطيعُ حملي
والهروبَ بي
منذُ عامٍ وأنا أدندنُ الأغنياتْ
على الر من رغمَ فقدانِ الموسيقى
و كسر العود
وضياع النونات
منذُ عامٍ وما من جمهورٍ يصفقْ
وما من أحدٍ يُنصت..
والمقاعدُ الخاليةُ ضجَّت بالأصواتْ
ستارُ المسرح غيَّرَ اتجاههُ
منذُ عامٍ وما زالتْ الأمنيةُ يتيمةً بلا مأوى و لا قبر..
منذُ عامٍ وهذه الحافةُ لا تأبى الانهيارْ
و لا تنوي معانقةَ الهاوية
تآكل خشبُ الزورقِ إلا أنَّهُ يخافُ الغرق
الليلُ يخافُ عتمتهُ
والريحُ تخافُ الهبوبْ
الزهرُ يرفضُ الغيثْ
منذُ عامٍ
أقرأ الصحفَ، أحرقُها،
ومرةً أصنعُ منها صندوقاً، أخبئُ داخلهُ حِكاياتي..
ثم أحولهُ إلى طائرة أو أغلفةَ معايداتْ..!

ابداعات

آية غسان خليل. كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم اللغة العربية. المرحلة الثانية

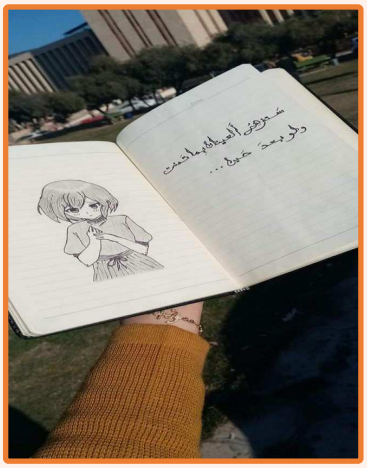

رحمة محمد رافع ادريس. كلية التربية للعلوم الانسانية. قسم اللغة العربية. المرحلة الثانية

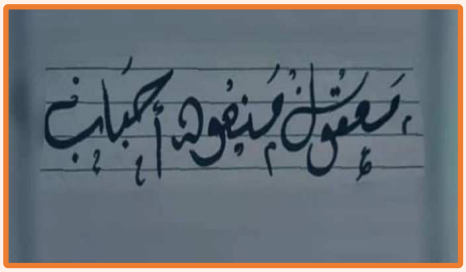

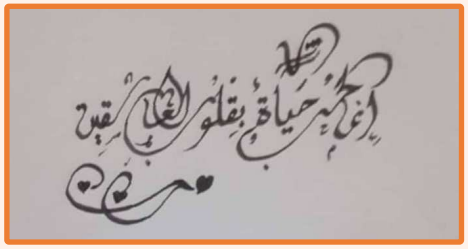

مجلة طباشير

قصة قصيرة

من روائع الادب العالمي

للكاتب البرازيلي باولو كويلو

كان الأب يحاول أن يقرأ الجريدة؛ ولكن ابنه الصغير لم يكف عن مضايقته، وحين تعب الأب من ابنه قام بقطع ورقة في الصحيفة التي كانت تحتوي على خريطة العالم، ومزقها قطعا صغيرة ثم قدمها لابنه، وطلب منه إعادة تجميع الخريطة ثم عاد لقراءة صحيفته، موقنا أن الطفل سيبقى مشغولا بقية اليوم إلا أنه لم تمر خمس عشرة دقيقة حتى عاد الابن إليه وقد أعاد ترتيب الخريطة، متسائلا مذهولا: "هل كانت أمك تعلمك الجغرافيا..!..؟" رد الطفل قائلا: "لا، لكن كانت هناك صورة إنسان على الوجه الآخر من الورقة، فحينما أعدت بناء الإنسان أعدت بناء العالم"

أقلام مبدعة من طلبة قسم العربية خطت ابداعاتها

للتواصل والمشاركة

الدكتور عبد الله خليف خضير الحياني

واتساب وفايبر وتلكرام

009647703844417

abdullah.khalif.k@uomosul.edu.iq

للتواصل والمشاركة

الدكتور شيبان اديب رمضان الشيباني

واتساب وفايبر وتلكرام

009647509396083

shaiban.a.r@uomosul.edu.iq